بهذا كا بنا في ايام ابائنا الاولين وقال بواد وبعضها
موسى ربي اعلم اي عالم بمن جا بالهدى من عنده
الضمير للرب ومن عطف عليه من تكون بالفوقانية
والتحتانية لعاقبة الدار اي العاقبة المحمودة
في الدار الاخرة وهو انا في الشقين فانا محق فيما
جيت به انه لا يفلح الظالمون الكافرون وقال
فرعون يا ايها الملاء ما علمت لكم من اله غيري
فاوقد لي يا هامان على الطين فاطبخ في الاجر
فاجعل لي صرحا قصرا عاليا لعلي اطلع الى اله موسى
انظر اليه واقف عليه واني لاظنه من الكاذبين
في ادعائه الها اخر وانه رسوله واستكبر هو
وجنوده في الارض بغير الحق وظنوا انهم الينا
لا يرجعون بالبنا للفاعل والمفعول فاخذناه
وجنوده فنبذناهم طرحناهم في اليم البحر
المالح فغرقوا فانظر كيف كان عاقبة الظالمين
حين صاروا الى الهلاك وجعلناهم في الدنيا ائمة
يتحقق الهمزتين وابدال الثانية يا ورسا في الشر
يدعون الى النار يدعائهم الى الشرك ويوم القيامة
لا ينصرون يدفع العذاب عنهم واتبعناهم في
هذه الدنيا لعنة خزيا ويوم القيمة هم من المقبوحين
المبعدين ولقد اتينا موسى الكتاب التوراة من بعد

ما اهلكنا القرون الاولى قوم نوح وعاد وثمود
وغيرهم بصائر للناس حال من الكتاب جمع بصيرة و
هي نور القلب اي انوارا للقلوب وهدى من الضلالة
لمن عمل به ورحمة لمن امن به لعلهم يتذكرون
يتعظون بما فيه من المواعظ وما كنت يا محمد بجانب
الجبل او الوادي او المكان الغربي من موسى حين
المناجاة اذ قضينا اوحينا الى موسى الامر بالرسالة
الى فرعون وقومه وما كنت من الشاهدين لذلك
فتعرفه فتخبر به ولكنا انشانا قرونا امما بعد موسى
فتطاول عليهم العمر اي طالت اعمارهم فنسوا العهود
وانقطع الوحي فجئناك رسولا واوحينا اليك
خبر موسى وغيره وما كنت ثاويا مقيما في اهل
مدين تتلوا عليهم اياتنا خبرتان فتعرف قصتهم
فتخبرها ولكنا كنا مرسلين لك والبك باخبار
المتقدمين وما كنت بجانب الطور الجبل اذ حين
ناوينا موسى ان خذ الكتاب بقوة ولكن ارسلناك
رحمة من ربك لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من
قبلك وهم اهل مكة لعلهم يتذكرون يتعظون
ولولا ان تصيبهم مصيبة عقوبة بما قدمت ايديهم
من الكفر وغيره فيقولوا ربنا لولا هلا ارسلت
الينا رسولا فنتبع اياتك المرسل بها ونكون من

واندرست العلوم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)